

Analytical study of the methods of accounting for changes in price levels

Samy Mohamed Ahmed Ghonemy

لقد نشأت المحاسبة منذ زمن بعيد في النظم الاقتصادية كأداة لقياس المحاسبى لنتائج العمليات التجارية التي تمارسها الوحدات الاقتصادية الى جانب انها أصبحت اهم وسائل التوصيل المحاسبى لنتائج تلك العمليات وقد ساعد ذلك على استقرار المحاسبة الى ان أصبحت في القرن الحالي اهم مصادر المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات في الوحدات الاقتصادية وقد ظلت المحاسبة تعمل لسنوات عديدة على تحقيق اهدافها طبقاً لمبدأ التكلفة التاريخية حتى بداية الثلاثينيات حيث بدأ العالم يشهد ظاهرة التغيرات في مستويات الاسعار بشكل واضح ومنذ ذلك الوقت اصبح القياس المحاسبى طبقاً للتكلفة التاريخية محل جدل شديد من جانب العديد من الكتاب والجمعيات والهيئات العلمية والمهنية المهتمة بالمحاسبة بسبب الشك في مدى صدق نتائج القياس طبقاً لهذا المبدأ في ظل التغيرات في مستويات الاسعار بجانب العديد من الآثار السيئة لتلك الظاهرة على نواحي متعددة كالأجور وتوزيعات الأرباح والضرائب المستحقة وقرارات الاخلاص والتوجه في الوحدات الاقتصادية ... الخ وقد دعى ذلك العديد من المحاسبين والهيئات العلمية والمهنية الى تناول هذه المشكلة بالدراسة والتحليل لتحديد ابعادها وامكانية وضع الحلول المناسبة لها واسفرت نتائج تلك الدراسات عن ظهور العديد من الطرق والمعايير المحاسبية الى حيز التطبيق العملي في العديد من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء لمعالجة آثار ظاهرة التغيرات في مستويات الأسعار على المعلومات المحاسبية ومدى مصادقتها هدف البحث : يسعى الباحث من خلال اعداد هذه الدراسة الى محاولة التوصل لطريقة ملائمة لمعالجة آثار التغيرات في مستويات الأسعار على القوائم المالية التي تعدتها الوحدات الاقتصادية في مصر ومحاولة وضع الحلول للمشكلات التي يمكن أن تقف حائلآ امام تطبيقها وذلك من خلال المقارنة بين الطرق والمعايير المحاسبية المطبقة في بعض دول العالم لهذا الغرض واختيار الملائم منها لواقع وظروف مصر ومدى امكانية تطبيقها . اهمية البحث : تتبع اهمية البحث من انه بالرغم من ان هناك العديد من الطرق والمعايير المحاسبية المقترنة لعلاج ظاهرة التغيرات في مستويات الاسعار في الفكر المحاسبى على النطاق الدولي الا انه لا يمكن الأخذ بأى منها وتطبيقها في مصر لذلك يجب دراسة تلك الطرق والمعايير وتحليلها بعرض تحديد الطريقة الملائمة للتطبيق في مصر لتقديم معلومات محاسبية اكثراً صدقاً وفائدة لمستخدميها الخارجيين والداخليين في ظل الظروف الاقتصادية التي تسود المجتمع المصري في هذه الفترة خطة البحث : يمكن تحقيق الهدف من البحث من خلال تقسيم الخطة الى قسمين :-القسم الاول :- الدراسة النظرية :- القسم الاول :- الدراسة النظرية وينقسم الى ما يلى الباب الاول المحاسبة عن التغيرات في مستويات الاسعار الباب الثاني طرق المحاسبة عن التغيرات في مستويات الاسعار ومدى ملاءمتها للتطبيق في مصر ، والقسم الثاني :- الدراسة التطبيقية.